

بالأطعمة الشهية ، والفواكه المنوعة ، فأجالا بصرهما فى المكان ،  
فرايا سيذا يرتدى ثيابا مزركشة فاخرة ، يلوح عليه الهيبه  
والسلطان ، قد جلس عند رأس مائدة كبيرة ، واصطف حول  
الموائد رجال يلوح عليهم الثراء ، فظهر على هاروت وماروت  
الارتباك ، فأطرقا حياء وهما بالانسحاب ، ولكن السيد  
لحهما ، وحزر ما يعانيانه ، فأثسار اليهما ، ودعاها الى  
الجلوس .

جلسا يتناولان طعامهما فى صمت ، وقدمت اليهما الخمر ،  
فاعتذرا ، فرمقهما فى دهش ، ولكن سرعان ما عاد القوم الى  
أحاديثهم ، فأسدل ستار على ذينك اللذين ترفعا عن احتساء  
ما قدم اليهما من شراب .

وفطن هاروت ومارت الى أن السيد الجالس عند  
رأس المائدة الكبيرة ، هو حاكم المدينة ، وصاحب الصولة  
والسلطان ، وأن الآخريين خواصه وندماؤه ومستشاروه .  
وتحدث الحاكم فأعاره الجميع سمعهم ، وتعلقت عيونهم  
به ، فراح يبسط نزاعا نشب بينه وبين أحد الموجودين ،  
وما أن انتهى من قوله ، حتى تأهب الجميع ليحكموا  
لصالح السلطان ، وما كان الحق فى جانبه ، ولكنهم اعتادوا  
أن يحكموا لصالح الأقوى ، ولكن الحاكم رنا الى هاروت وماروت  
وقال .

— أحب أن يحكم فميفانا فى هذه القضية ، فشخصت  
اليهما الأبصار . كان القوم على يقين من أنهما سيحكمان لصالح  
رب الدار ، فهما فى بيته ، وعلى مائدته يطعمان ، ولكن هاروت  
وماروت وأن ركبت فيهما غرائز البشر ، الا أنهما لم يتلفتا بعد  
النفاق والرياء ، فحكما بالحق ، وأدانا الحاكم المهيب رب الدار ،